

مكائد الشيطان 2 - الشيخ حمزة المجلبي

حمزة المجلبي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعتذر بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا ما لنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - 00:00:20

اخذت منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم فيغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين - 00:00:40

الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلماته عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار. اسأل الله العظيم رب العرش - 00:01:10

العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولـي ذلك وال قادر عليه وبعد احبتـي في الله قصة اعظم عداء مكائد الشيطان ومصـائدهـ. احـبـتيـ فيـ اللهـ اـعـلـمـ اـيـهـ اـسـلـمـ يـاـ عـبـدـ اللهـ اـنـكـ مـتـنـقـلـ مـتـرـدـدـ بـيـنـ عـدـوـيـنـ خـفـيـيـنـ خطـيرـيـنـ لـاـ نـراـهـمـ وـلـكـ - 00:01:30

منهم من يرانا من حيث لا نراه. هـذـاـ العـدوـانـ هـمـاـ اـعـظـمـ سـبـبـ لـهـلـاكـ بـنـيـ اـدـمـ. اـمـاـ العـدـوـ هـيـ نـفـسـ الـامـارـةـ بـالـسـوـءـ الدـاعـيـةـ لـلـهـوـيـ الرـاغـبـةـ 00:02:00
بالـشـهـوـةـ وـالـمـلـاـذـ حـلـالـاـ كـانـتـ اـمـ حـرـاماـ

اثـمـاـ كـانـتـ اـمـ حـسـنـةـ خـيـرـاـ كـانـتـ اـمـ سـيـئـةـ دـوـنـ التـفـاتـ اـلـىـ ثـمـرـتـهاـ وـاـثـرـهـاـ. هـذـهـ النـفـسـ هـيـ التـيـ قـالـ اللـهـ عـنـهـ فـانـ النـفـسـ لـاـمـارـةـ بـالـسـوـءـ 00:02:20
وـهـذـهـ النـفـسـ هـيـ التـيـ طـوـعـتـ لـوـلـدـ اـدـمـ اـنـ يـقـتـلـ اـخـاهـ. فـطـوـعـتـ لـهـ نـفـسـهـ قـتـلـ اـبـيهـ -

وـهـذـهـ النـفـسـ هـيـ التـيـ سـوـلـتـ لـلـسـامـريـ اـنـ يـتـخـذـ عـجـلـ الـهـاـ وـاـنـ يـخـبـرـ قـوـمـ مـوـسـىـ كـذـبـاـ اـنـ هـذـاـ عـجـلـ هـوـ الـهـمـ وـالـهـ مـوـسـىـ. هـذـهـ النـفـسـ 00:02:40
هـيـ المـعـطـيـةـ اـلـىـ الـهـلـاكـ. وـالـاـخـذـةـ بـنـيـ اـدـمـ

اـلـىـ اـهـوـاـنـهـاـ وـشـهـوـاـنـهـاـ وـمـلـاـذـهـاـ. اـسـأـلـ اللـهـ اـنـ يـكـفـيـنـيـ وـاـيـاـكـ شـرـهـ. هـذـهـ النـفـسـ هـيـ التـيـ قـالـ اللـهـ اـنـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ وـاـخـبـرـنـاـ اـنـ مـنـ خـافـ 00:03:00
مـقـامـ رـبـهـ وـنـهـيـ النـفـسـ عـنـ مـاـذـاـ؟ـ عـنـ الـهـوـيـ فـانـ الجـنـةـ هـيـ الـمـأـوـيـ. وـاـنـ -

هـيـ الـمـأـوـيـ مـنـ خـافـ مـقـامـ رـبـهـ كـمـاـ يـقـولـ اـبـنـ كـثـيرـ اـيـ مـنـ خـافـ قـيـامـهـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـخـافـ حـكـمـ اللـهـ فـيـهـ لـكـ مـقـامـ غـداـ عـنـ 00:03:20
رـبـكـ. وـالـلـهـ سـائـلـنـيـ وـاـيـاـكـ بـكـلـ -

كـلـ شـيـءـ حـتـىـ اـذـاـ لـمـ يـصـدـقـ العـبـدـ رـبـهـ فـسـأـلـ اللـهـ عـنـ ذـنـوبـهـ مـقـرـرـاـ لـهـ اـيـاـهـاـ فـانـ اـبـىـ عـبـدـ خـتـمـ اللـهـ عـلـىـ فـيـهـ الـيـوـمـ نـخـتـمـ عـلـىـ اـفـوـاهـهـ 00:03:40
وـتـكـلـمـنـاـ اـيـدـيـهـمـ وـتـشـهـدـ اـرـجـلـهـمـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـكـسـبـونـ -

اـذـاـ فـتـحـ اللـهـ عـلـىـ فـمـهـ وـيـسـرـ لـهـ نـطـقـهـ نـظـرـ الـعـبـدـ اـلـىـ اـعـضـائـهـ التـيـ شـهـدـتـ عـلـيـهـ فـقـالـ وـيـحـكـنـ فـعـنـكـنـ كـنـتـ اـنـاضـلـ اـيـ عـنـكـنـ كـنـتـ اـدـافـعـ وـلـاـ 00:04:00
اـرـيدـ عـذـابـكـنـ. وـمـنـ خـافـ مـقـامـ رـبـهـ اـيـ خـافـ قـيـامـهـ بـيـنـ يـدـيـهـ -

وـخـافـ حـكـمـ اللـهـ فـيـهـ وـقـدـرـةـ اللـهـ عـلـيـهـ. وـمـنـ خـافـ مـقـامـ رـبـهـ مـاـذـاـ؟ـ لـابـدـ مـنـ مـقـامـ وـشـرـطـ اـخـرـ وـنـهـيـ النـفـسـ عـنـ الـهـوـيـ 00:04:20
وـنـهـيـ النـفـسـ عـنـ مـلـاـذـهـاـ وـرـغـبـاتـهـاـ وـشـهـوـاـنـهـاـ وـطـلـبـاتـهـاـ -

وـمـرـادـهـاـ وـمـسـاعـيـهـاـ دـوـنـ التـفـاتـ. اـهـذـاـ يـرـضـيـ اللـهـ اـمـ يـغـضـبـهـ؟ـ دـوـنـ التـفـاتـ اـهـذـاـ كـانـ حـلـالـاـ اـمـ حـرـاماـ اـمـ نـهـيـ النـفـسـ وـكـبـحـ جـمـاحـهـاـ عـنـ 00:04:40
هـوـاـهـاـ فـانـ الجـنـةـ هـيـ الـمـأـوـيـ. اللـهـمـ اـجـعـلـنـاـ مـنـهـمـ وـاـنـتـ اـرـحـمـ الـراـحـمـيـنـ. اـمـ -

الثاني الذي ذكرت في الخطبة الماضية قصة اعظم عداء. ابليس يبغضك. والله اكرهك ولا يريد لك النجاة من نار من عذاب الله وناره.
ابليس احيا نفسه وطلب ربه ان ينظره. لم - 00:05:00

حتى تكون معه معاذ الله حتى تكون معه حطبا في النار فانه يريد مؤنسا له في جهنم ويريد ان ينظر العدو عليه لعائلا لله. يريد ان ينظر في جهنم فلا يريد ان يستوحش وحده - 00:05:20

ذلك اعلن العداء من اللحظات الاولى. اعلن العداء قبل ان ينفح الله الروح في ادم. وكما ذكرت جعل يطيف به رآه خلق خلقا لا يتمالك.
اي لا يتمالك امام الهوى والشهوة والغضب. ثم بعد ان نفح الله الروح في ادم فنظر ادم في الافق - 00:05:40

فرأى كل من على السماء له سجدة تعظيمها واكراما واجلاها واستجابة لامر الله سجودا حقيقيا لا شك فيه ولا مراء فسجد الملائكة
اجمعون لادم عليه السلام فلم يرى ادم من بين هؤلاء جميعا الا شيء واحد - 00:06:00

واقف من بينهم يتوعد ويترصد يتوعد ادم وذرته. قال فيما اغويته لاقعدن لهم يا الله ما اعظم كلام الله جل في علاه؟ قال لاقعدن
لم يقل لاتين فقط ولم يقل حتى - 00:06:20

فترصدن انما الترصد فيه معنى الذهاب والمجيء. طلب لساعة فيها غنية. انما قال لاقعدن اي انه وجالس لم يفتتن ولن يذهب ولن
يأتي ولن ينام ولن يغفل لا يريد شيئا الا ان يضلك وان - 00:06:40

جعلك من حطب النار لاقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكثراهم
شاكيين. قال قتادة انظر بالله عليك قال قتادة عليه - 00:07:00

رحمة الله ولم يقل الله ان الشيطان قال ثم لاتينهم من لم؟ قال لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن
شمائهم ولم يقل الشيطان من فوقهم - 00:07:20

قال قتادة حتى يعلم العبد ان الله لن يقطع عنه رحمته. لن يقطع عنك رحمته جل في علاه فالله نصير من طلب نصرته. وان تنصروا
الله ينصركم. والله والله ان قضيتنا مع ابليس وجند اعظم من حروبنا ومعاركتنا على مدار تاريخنا. فان جميع ما شهد المسلمون -
00:07:40

من معارك وحروب وما دارت بينهم وبين اعدائهم من غزوات واحتراب واقتتال. انما هو من نتيجة هذه معركة معظمها التي يجب ان
نعظمها. ايها المسلمون يا عباد الله لن نستطيع ان نقاوم عدونا الاول - 00:08:10

الذي يترصد بنا ويقعد بنا كل الطرق والمراسد لن نستطيع ان نقاومه الا بشيئين لا ثالث لها وهم كتاب الله وسنة رسوله. فاننا اذا
اردنا ان نعرف عدونا نعرف مداخله ومخارجه - 00:08:30

اما اتيه ومذاهبه ونعرف كيف يدخل لابن ادم فالله جعل الشيطان يجري منك ومنيجري الدم. ولذا يأتي الشيطان ابن ادم وهو يعلم
ماذا يحب ويهوى وماذا يريد ويرغب فيأتيه من جهة ما يحب ويرغب. يا رجل يا رجل يا انسان - 00:08:50

شيطانة قد اعلن العداء وال الحرب وبدأ بها منفذ المخططاته منذ ان خلق الله ادم. الى الان لم يفتر ولم يكل ولم يمل ولن يكل
ولن يمل ولكن اخبر الله ان - 00:09:10

ان كيد الشيطان ماذ؟ كان ضعيفا بما؟ انما ضعيف لمن استقوى بالله الركن الوثيق اما من لم يستقوى بالله فهو ايسر لقمة واسواع
طعام للشيطان. ولذلك انظر الى حالنا اليوم - 00:09:30

ما اسرع ان نقع صرعى مع عدونا قاتله الله ولعنه. ما اسرع ان نقع في اول معركة صرعى. لم؟ لأن انا لا نعلم ماذا اخبرنا الله عنه. ولا
نعلم كيف نحتمي منه. يا مسلمين اذا باسم الله على الطعام ينساها المسلمين. واذا دخل - 00:09:50

الرجل داره فقال باسم الله ينساها. واذا وطا اهله ينساها. واذا اراد الرجل ان يدخل الخلاء او صانا الله بقول باسم الله ينساها وترش
الرجل اذا لابن لماذا جعل الله ذكر الله مرافقا لنا في كل حين في الطعام والشراب والابيات والخروج والدخول - 00:10:10
والجماع وعند الخلاء والخروج عند كل شيء لم؟ لم؟ لأن الشيطان قال لاقعدن لهم اقعدن لهم وانا امثل الشيطان كما امثل الكهرباء.
فان ضربت الكهرباء ان ضربت الكهرباء ابن ادم قتله - 00:10:30

واردته صريعة ولكنه يستطيع ان يتقي شرها بماذا؟ بماذا؟ بلا صدق واحد سنتيمتر بلا صدق طعوا على الكهرباء فيتنقى شر الكهرباء بهذا اللاصدق. ولله المثل الاعلى ولذكره مقام كريم عظيم. وانما تقريب وتصوير - 00:10:50

فالله جل في علاه جعل من اعظم اسلحتنا في مقاومته هو ذكره لا الله الا هو. لذا ساعيش واياك اياما مع معركة طاحنة ننظر بها عدونا ونعلم ماذا يريد منا وبناء. الشيطان الشيطان لم يتركنا ولن يتركنا. تأمل تأمل من عداوته - 00:11:10

وغيظه وحنته ومن كرهه وحده وحده وكبره وعجبه وغزوره تأمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ما من مولود منبني ادم مولود لم ينزل عمره دقائق بل ثوانى بل - 00:11:40

الثاني ما من مولود منبني ادم الا ماذا الا وينخره الشيطان باصبعيه في جنبيه. تأمل الى حده. ما من مولود ولو الا ويأتي الشيطان فينخره باصبعيه في جنبيه. قال فيستهل المولود صارخا - 00:12:00

اما مسنه من الشيطان غير مريم وابنها. يا ايتها الاطباء المولود ما يبكي لانه خرج من عتمة الى ضوء ولا يبكي لانه فارق حنانا او خرج من رحم امه لاما المولود يستخر يستهل صارخه. لان - 00:12:30

يا عدو الله ابليس يأتيه فيقول له اعلم ان لك عدو لن يتركك. فحتى يبرهن على ذلك ينخره الشيطان باصبعه في جنبيه حتى يقول له اني لك بالمرصاد. عدونا نك - 00:12:50

اللهم انا نعوذ بك منه. لماذا يريد الشيطان هذه الحرب؟ ولماذا اعلن هذه المعركة؟ ولماذا ترصد بنا وقعد لنا كل مرصد. تعلم لم؟ انا الهدف البعيد الذي يريد العدو العنيد قال انا يدعو حزبه - 00:13:10

اما؟ ماما؟ ليكونوا من اصحاب السعير. انا يريد عدو الله ان يجعل المسلم وعبد الله وبنيه يا ادم حطبا للنار. هذا مراده. ما عنده شيء اخر. هو يعيش بهذا. انا يدعو حزبه ليكون - 00:13:30

من اصحاب السعير هذا الهدف ماما؟ الهدف البعيد وهو الاول والواحد والاسمي والارقى والاعظم والاجل عندهم. ولكن انه جعل لهذا الهدف جعل له اهدافا وهي وسائل له. جعل اهدافا وهي وسائل له. وهذه الاهداف هي جميع - 00:13:50

تؤدي الى هذا الهدف الخطير. الشيطان انا يريدك ان تكفر بالله. وان تشرك به كما ذكرت في اللقاء الماضي كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فلما كفر يصبح عبدا صالحا. فلما كفر قال - 00:14:10

اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. يخاف الله رب العالمين. وقد عصى الله بالامر المباشر الذي لا فيه لاما امره بالسجود لادم كذب اعادنا الله منه وعليه لعائن الله. الشيطان يقول النبي صلى الله عليه - 00:14:30

وسلم في الخطبة التي اخبر عنها عياض ابن حمار ورواه مسلم في صحيحه والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الله امره ان يخبر عباده باشياء ومما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم امته واصحابه. قال صلى الله عليه وسلم قال الله انا خلقت عبادي - 00:14:50

في حنفاء كلهم. اي على الفطرة. على الحاجة للمعبود. والايمان بوجود الله رب الارض والسماء. وانه المعبود الذي لا ند له ولا ضد ولا مثيل ولا شريك انا خلقت عبادي حنفاء كلهم وانما اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم - 00:15:10

اخذتهم عن دينهم انا اتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وكيف ذلك؟ قال فحق حرمت عليهم ما احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا بقي الناس على التوحيد مدار عشرة قرون. من زمان ادم عليه السلام - 00:15:40

الى زمان نوح ثم اخبرنا ابن عباس قال فاتت الشياطين اليهم فلما مات عباد صالحون ويغوث ويعوق ونصر مات هؤلاء الصالحون. جاءت الشياطون للشياطين لاقوامهم. قالت اقيموا لهم اجعلوا لهم - 00:16:10

صفة حتى لا تنساهم فادا نظرتم اليهم ذكروكم بالله فاقاموا لهم انصبة واصناما ثم لما ذهب الجيل الاول يعلم لما قامت هذه الانصبة والانصاب والازلام وهذه الانصاب وجاءت الاجيال من بعدهم فظننت انها تعبد - 00:16:30

من دون الله فليعلم ان من عبد غير الله قبرا كان او ولها كان او مقاما كان انا او طريحا كان او نبيا كان او حمرا كان او شجرا كان او مدرا كان - 00:16:50

او وطرا كان او فارا كان او بقرا كان فليعلم ان معبوده الحقيقي هو اعاذنا الله منه. ماذا يريد؟ الهدف الابعد هو ان يكون الناس حطبا للنار. وجعل كان له اهدافا قريبة تقضي لهذا الهدف البعيد. ومن بين هذه الاهداف ايقاع الناس في الذنوب والمعاصي. بتنوعها -

00:17:10

كترت ام صارت لدى الشيطان لن يأتيك يا عبد الله فيقول لك يا مسلم اكفر بالله ايش بده في الله؟ ماذا تريد بالله؟ لن قل هذا انما يأتيك من تحت من اسفل فيقول لك الله قد اذن لك بهذه العبادة وبغيرها -

00:17:40

فاطلب الراحة فيشغلك بالعبادة المفضولة على حساب الفاضلة. والمرجوة على حساب الراجحة فاذا رأى من نفسك طلبا للراحة والدعة دفعك للتلوّح بالمباح مباح الله اياك فيقول لك كل واشرب واستمتع وانظر -

00:18:00

فيتوسع العبد بالمباح فاذا توسع بالمباح رغبت نفسه بالدنيا فمالت نفسه بعد ملل المباح الى الصغار فبعد الصغار تراه اذا كان الشيطان طويل نفس طويل نفس. مستعد ان يقيقك على الصغار -

00:18:20

ما عنده مشكلة. وبعد ان تمل النفس الصغار يدفعك الى الكبائر اللهم اجرنا. فاذا حبس نفس العبد بالكبائر وشبعت منها. قال السلف انما الزنا يريد الكفر. وانما كذا اي الريا يريد -

00:18:40

الكفر فاذا شبعت النفس من الذنوب وكبائرها وملت هذه النفس من الذنوب هذا المعنى الذي نراه اليوم من شبابنا يدعون للحاد لاما يدعون الشباب للحاد؟ وقع بجرائم عظيم بزنا او وقع على محارمه زنا باخت او عممة او خالة -

00:19:00

ووقع في تأنيب نفس وضمير فيأتيه الشيطان يقول يا اخي بده ترتاح؟ قال ماذا؟ قال لا سبيل لراحتك الا ان تقول لا رب ولا الله ولا الخالق ثم تطمئن وتترتاح فينكر وجود ربك. ومبدأ الامر بشهوة. والله مبدأ الامر بشهوة. انما -

00:19:20

ترى ان يصد الناس عن طاعة الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه. ولكن ماذا؟ رضي لماذا؟ رضي بما تحقرن من العمل. رضي بالسيئات القليلة. اولا او ان يوقع الناس بالكفر والشرك -

00:19:40

وان يوقعهم في الذنوب والمعاصي. ثالثا ان يوقعهم في البدعة. ان يوقعهم في البدعة. والله والله والله والله والله والله ان من اعظم اعظم نعم الله عليك ان ييسر لك عالما او طالب علم صاحب سنة فتأخذ منه دينك -

00:20:00

هذا اعظم نعمة ليس بعدها نعمة. يؤتيك بالدين يأتيك بالدين الذي جاء به خير العالمين. محمد رسول رب العالمين جل في علاه وصلى الله على نبيه. ان يأتيك بالدين الصافي الذي لم ينفع لا -

00:20:30

الدنيا وادرانها واوساخها وبدعها وانحرافاتها. قال السلف وان البدعة لاحب لابليس من المعصية ابليس ان تفعل بدعة وان يكون ظاهرها طاعة احب اليه من الى ان تشرب خمر مئة سنة. لم؟ لم؟ قال سفيان الثوري لان المعصية يتاب منها -

00:20:50

والبدعة لا يتاب منها. علماؤنا اختلفوا هل تقبل بدعة التائب ام لا تقبل؟ تقبل ام لا تقبل؟ قال كيف تقبل؟ بعض العلماء يقول كيف تقبل؟ وقد اضل كثيرا من عباد الله. فان قبلنا منه توبة لابد ان يظهر قوله علانية بالرجوع عن البدعة -

00:21:20

كترت ام صبرت لان البدعة ان ظهرت اسمعني جيدا بالله عليك. البدعة ظهرت وقامت اشتغل الناس بما احدثوا وتركوا من الله ما امر. اشتغل الناس بما احدثوا وصنعوا هم وترك الناس من الله ما امر. ولذلك قال حسان بن عطيه ما ظهر -

00:21:40

قررت بدعة الا وضاعت مكانها سنة. فابليس يريد ايقاع الناس في الكفر. ايقاع الناس بالذنوب والمعاصي. ايقاع الناس في البدع. ويريد ان يوقع بينهم العداوة والبغضاء. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم -

00:22:10

عداوة والبغضاء في الخمر والميسير. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت منتهون؟ من وفقه الله وفهم رحم الله شعبة. رحم الله شعبة. وقع بين شعبة وبين اخوانه وخنانه خصومة -

00:22:30

فجاءه بعض الناس قالوا يا شعبة ان فلانا يقول وان فلانا يقول الله يبلغنا ما بلغ هؤلاء قال اسكت اسكت. والله ان اوقع الله بيني وبين اخي عداوة ما جعلت غجاقة -

00:22:50

اغضبي الا على الشيطان فهو سببها. ثم تلا انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء يريد ان يفرق. قال الله تعالى ولا

تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يذهب عزكم قم ولذا الشيطان يركب القلوب المتفرقة فينفخ بها. انظر الى نفسك ان كان بينك وبين اخ او - 00:23:10

او قريب او حبيب خصومة. انظر كيف تبغضه وتعاديه وتشنيه وتغتابه وكأنه واسوأ ما خلق الله. فما ان تصطلحان الا ويرجع وكأنه من خيرة من خلق الله. لم لان الشيطان كان ينفخ في القلب يريد ان يوقع العداوة والبغضاء. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايس ان يعد في ارض - 00:23:40

الجزيرة عيسى ان يعبد ولكن ماذ؟ قال في التحرير بينكم او بينهم يحرش. يحرش بين الاخوة والاحبة وبين الخلان والاصحاب ويوقع بينهم عداوة وبغضا. يدفع القلب الى سوء الظن. ويدفع عنه حسن الظن - 00:24:10

فيتملك من الانسان بغضه لأخيه فماذا يكون؟ قد يتفارقان ولا يجتمعان الا عند الملك الواحد الديان لما يختص الله بينهما. اللهم اعذنا واجرنا. انما يريد الشيطان ان يوقع العباد في الكفر - 00:24:30

والشرك والبدعة والمعصية. وان يوقع بينهم البغضاء والشحناه فقط. والعداوة فقط لا فانه كما يريد ان يوقعك في الذنب فانه يجتهد ان يصدق عن الطاعة الشيطان يجتهد. تأمل كم يجتهد؟ نشيط. اللهم اجرنا منه يا رب. يا رب نعوذ بك منه - 00:24:50 هو يريد ان يوقعك في الذنب وفي ذات الوقت يصدق يصدق عن الطاعات. يريد ان يصدق عن الطاعات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يقعد لابن ادم باطريقه يقعد لابن ادم ابن؟ باطريقه. فيقعد له - 00:25:20

وفي طريق الاسلام فيقول له تسلم؟ شيطان تسلم وتذر دينك دين ابائك ودين اباء ابائك. قال صلى الله عليه وسلم فيعصيه فيسلم. قال ثم يقعد في طريق الهجرة فيقول لهاجر وتذر ارضك وسمائك وما مثل - 00:25:50

المهاجر الا كمثل فرس بالطول. فرس مربوط بطرف جبل والطرف الثاني مربوط في وتد. فماذا حال الفرس؟ يطوف حوله ولا يستفاد شيئا. قال انما مثل المهاجر كمثل فرس قولي قال صلى الله عليه وسلم فيعصيه في هاجر. قال ثم يقعد له في طريق الجهاد - 00:26:20

فيقول الشيطان له تجاهد؟ فالجهاد جهد بنفسك ومالك تذهب فتقاتل فتقتل تنكح المرأة ويقسم المال. يقعد في الطريق. يا رجل! تريد ان تذهب تقاتل! والمرأة اين تذهب من بعدك ينكحها فلان وفلان والمال الذي جمعته يقتسمه فلان وفلان مجنون انت - 00:26:50

يقعد له في طريق الجهاد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيعصيه فيجاهد. ثم قال صلى الله عليه وسلم من كان هذا حاله كان له على الله ان يدخله الجنة. من عصى الشيطان - 00:27:20

وابي الا ان يطيع الرحمن كان له على الله ان يدخله الجنة. فمن قتل يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان له على الله ان يدخله الجنة. وان غرق كان له على الله ان يدخله الجنة. وان وقسته دابتة - 00:27:40

كان له على الله ان يدخله الجنة. يريد ان يصد عن الطاعات. وان يشغلك فيما لا يزيد حسناتك ويكون سببا في نجاتك. بل انه بالاضافة ايضا الى ذلك. اذا لم يستطع ان يصدق عن العبادة افسدها عليك - 00:28:00

اذا اصررت على الطاعة افسد الطاعة عليك. كيف ذلك؟ اذكر له امثاله بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم. الحمد لله رب العالمين. واصلني وابارك على محمد - 00:28:20

والله وصحبه اجمعين وبعد. عدوكم لا يفتر. فلما جعل له هدفا بعيدا وهو ان يجعلبني ادم حطبا لنار جهنم قال ابليس لن استطيع ان اخذ بهم الى النار الا ان قربت اليهم اسبابا لذلك. فجعل تلك الاسباب - 00:28:40

ان يوقع الناس في الكفر والشرك وان يوقعهم في البدعة. وان يوقعهم في الذنب والمعاصي. وان يصدتهم عن الطاعات وان يوقع بينهم العداوة والبغضاء. فان لم يستطع الشيطان ان يصد المسلم عن طاعة الله. لا - 00:29:10

يقول اذا ما استطعت ان اصده افسد عليه عبادته. كيف ذلك؟ نبينا صلى الله عليه وسلم يخبرنا يخبرنا في حديث ابي سعيد الخدري لما قام يصلی في الصحيح قام يصلی. فجاء رجل من بنى ابي معيط - 00:29:30

فأراد ان يمر بين يدي ابى سعيد الخدري والسترة. ستة سترة. ان اصلي واما مي شيء. جدار سارية ظهر مسلم مقراً طاولة لا يجوز لل المسلم ان يصلى وليس امامه شيء لا يجوز. والراجح من قوله العلماء ان السترة واجبة. وان تركها اثم لم؟ ولو كان - 00:29:50 خاليا ولو كنت في الصحراء وقد صح عن معاذ انه كان في الصحراء كما في المصنف فلم يجد ستة فجاء بحجارة فجعلها كوما فوق بعضها ثم صلى إليها. ونبينا صلى الله عليه وسلم لم يجد ستة في محل - 00:30:20

فماذا فعل؟ قال فصل إلى عنسة. جاء برمج فجعله في الأرض ثم صلى إليه. ابو سعيد يصلى رضي الله عنه فجاء الشاب يريد ان يمر من بين يديه فمنعه في الاولى. ثم جاء الشاب فلم يجد سبيلا في المسجد - 00:30:40

الا من بين يدي ابى سعيد. فأراد ان يمر الثانية فدفعه في الثانية اقوى من الاولى. ثم ابى الشاب الا في الثالثة فدفعه ابو سعيد حتى كاد ان يطروح على ظهره. فذهب الشاب يشتكي الى مروان ابن الحكم. فتبعه ابو سعيد بعد الصلاة - 00:31:00

فقال مروان لابى سعيد قال ما لك على ابن أخيك؟ قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقد ذكر حديث السترة اي من اراد ان يصلى فليتخذ ستة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن اراد - 00:31:20

ان يمر بين يديه فلينفعه. فان ابى قال صلى الله عليه وسلم فليقاتلله في الاولى يمنعه. فان ابى واصر قال صلى الله عليه وسلم فليقاتلله في لفظ قال صلى الله عليه وسلم فانه شيطان. وفي لفظ فان معه شيطان - 00:31:40

وفي لفظ فان معه قرین. قال ابن حجر في فحوی کلامه اي ان الذي يدفعه الى افساد عبادة أخيه لماذا؟ الشيطان الم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابى هريرة في الصحيح ان الشيطان اذا سمع النداء ماذا - 00:32:10

ادبر وله ضراط. حتى لا يسمع النداء. فإذا قضي النداء عاد الشيطان وإذا ثوب في الصلاة اي اقيمت اكبر ثم يقبل لم يقبل لما يأتى الشيطان الى صلاتك؟ لم؟ قال حتى يحول اسمع معى - 00:32:30

اسمع ماذا يفعل الشيطان. قال حتى يحول بين المرء ونفسه اين؟ اين؟ في الصلاة حتى يحول بين المرء ونفسه. فيقول الشيطان له الا تذكر كذا؟ واذكر كذا ذكره بما لم يكن يذكر. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا يدرى الرجل بكم صلى - 00:33:00

يفسد الطاعة ماشي ما استطاع ان يمنعك منها خلاص ما قال استسلمت. يأتيك في عبادته ويفسدها عليك. عدو لدود حقود لا يفتر ولا يمل. يا الله اه بك نستعين عليه وبك نستعيذ من شره. هل يقف شر الشيطان عند هذا - 00:33:30

وهل هذه اهدافه؟ لا. بل للشيطان اهداف اخرى. وصور من الايذاء الاخرى. فيؤذى في النفس ايذاء حقيقيا ظاهرا كما سافصل في الجمعة المقبلة اسأل الله يمنه ان يجعلنا من عباده الصالحين الصادقين. وان يحفظنا بحفظه وان يكفيانا شر كل من عادانا - 00:34:00

من شياطين الانس وشياطين الجن انه ولی ذلك وال قادر عليه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا يا رب يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. واعنا اللهم على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نعوذ بك من شر - 00:34:30

الشيطان وكيده ونعوذ بك من همزه ونفخه ونفثه. اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم. اللهم اكفنا اياه هو انت ارحم الراحمين. اللهم استودعنك اهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظ اخواننا في العراق. واهلنا في الشام. واخواننا في اليمن - 00:34:50

واهلنا في فلسطين وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعنك المسلمين في ليبيا. اللهم الف بينهم واجمع كلمتهم وولي ان خيارهم وصلاحهم يا رب استودعنك المسلمين في بورما. اللهم احفظهم دائمًا وابدا وانت ارحم الراحمين. يا رب احفظ امتك - 00:35:10 نبيك وانت الجواب الكريم. الها احفظ علينا في بلادنا امننا وسائر بلاد المسلمين. اللهم استودعنك الحرميين احفظها بحفظك. واحفظ على اهلنا واخواننا في السعودية امنهم. اللهم من يمكر بهم ومن يكيد لهم. الله - 00:35:30

الله اجعل كيده في نحره واجعل الدائرة عليه. اللهم انا نسائلك باسمك الاعظم ان تحفظ لنا الحرميين امنين. نصدقك ولا وشعار الناس فيهم توحيدك. يا رب العالمين. ربنا ملك البلاد. اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. والحمد - 00:35:50

للله رب العالمين - 00:36:10